Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد أدخلت «أضحى» التوقيت على الجملة. وإذا أخذنا قول الآخر:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

وجدنا أن «عسى» تدخل معنى الرجاء على الجملة. وإذا أخذنا قول عمر بن أبي ربيعة:

أَلاَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

وجدنا «ليت» تُدخل معنى التمني على القول. وكذا في قول طرفة بن العبد:

وَلَسْتُ بِحَلاَّلِ التِلاَعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفُدِ

فقد أدخلت «ليس» معنى النفي على الشطر الأول من البيت وقيدته به. والأمر نفسه كذلك مع ظَنَّ وأخواتها، وعَلِمَ وأخواتها، وغيرها من النواسخ.

٩ ـ التقييد بالشرط: يكون التقييد بأدوات الشرط للأغراض التي تؤديها هذه الأدوات:

ـ **فمتى**، مثلاً، تفيد الزمان، كما في قول الشاعر:

أَنَا ابْنُ جَلاَ وَطَلاَّعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعِ الْعَمَامَةَ تَعْرِفُونِي

ـ **وحيثما** تفيد المكان، كما في قول الشاعر:

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ نَجَاحاً فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ

ـ **ومَنْ** تقيّد بالشخص الفاعل أو المفعول، كما في قوله تعالى: ﴿**ومن يُقاتلْ في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً...**﴾(١٢)

ـ **ومهما** تقيّد بإطلاق الحال أو الفعل، كما في قول الشاعر:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَنِ النَاسِ تُعْلَمِ

ـ **وكيفما** تقيّد بالحال، كقول الشاعر:

مَا النَاسَ إِلاَّ مَعَ الدُنْيَا وَصَاحِبِهَا

فَكَيْفَمَا انْقَلَبَتْ يَوْماً بِهِ انْقَلَبُوا

---

(١٢) النساء / ٧٤